أَسْمَاءُ المَحَالِّ التِّجارِيَّةُ
بِمحافظةِ الطَّائفِ
(دِراسةٌ لغويَّةٌ)

د. خلف الله بن محسن بن محسني القرشي
أستاذ اللغويّات المشارك بجامعة الطائف

أَسْمَاءُ المَحَالِّ التِّجارِيَّةُ بِمحافظةِ الطَّائفِ (دِراسةٌ لغويَّةٌ)

د. خلف الله بن محسن بن محسني القرشي
أستاذ اللغويّات المشارك بجامعة الطائف

تاريخ تقديم البحث: ٦/ ٤/ ١٤٤٥ هـ تاريخ قبول البحث: ٤/ ٧/ ١٤٤٥ هـ

المستخلص:

تُعنى هذه الدراسة بتصنيفِ أسماءِ المحالِّ التجاريّة بمحافظة الطائف لغويًّا، ثم دراستها دراسةً لغويّةً شاملةً، وتحليلها من حيثُ الدلالة، والأصوات، والبنية، والتركيب؛ لإقرار ما صحّ منها، وإصلاح الخللِ اللغويّ الوارد في بعضها.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتهدف إلى رفد المكتبة العربية بدراسةٍ ميدانيةٍ جديدة تخصُّ لغة الإعلان التجاري.

وقد أظهرت الدراسة تباينًا في المستويات اللغويّة المستخدمة في صياغة الأسماء التجاريّة، بل ربما تتداخل في الاسم التجاريّ الواحد، كما بيّنت الدراسة صور المخالفة اللغوية في بعض الأسماء التجاريّة.

الكلمات المفتاحية: الأسماء التجاريّة، الأسماء العربية، الفصيحة، اللغة الدارجة، المعرّبة.

Names of commercial stores in Taif Governorate (A linguistic study)

Dr.ALQURASHI Khalfallah IBn Mohsen
Associate Professor of Linguistics at Taif University

Abstract:
This study aims to linguistically classify the names of commercial establishments in Taif Governorate, then study them comprehensively and analyze them in terms of meaning, sounds, structure, and composition; to validate their correctness, and to address any linguistic defects found in some of them.

The study relied on both the survey method and the descriptive- analytical method and aims to contribute to the Arabic library with a new field study related to the language of commercial advertising. The study showed a variation in the linguistic levels used in formulating commercial names, and they may even overlap in one commercial name. The study also highlighted various forms of linguistic inaccuracies in some commercial names.

Keywords: Commercial Names, Arabic Names, Eloquent, Colloquial Language, Arabized.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [سورة يوسف:٢]، ثم الصلاة والسلام على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالإعلان بات خطابًا مألوفًا في هذا العصر، وبالرغم من انتشاره، فإنّنا في الغالب لا نقف كثيرًا عنده؛ لنتأمل طبيعته، أو سماته التي تجعل منه نمطًا خطابيًّا خاصًّا له نظمه وآلياته الخاصة بين أنماط الاستعمال اللغوي الأخرى.

والإعلان مجاله واسع، ومن مظاهره الأسماء الواردة في اللافتات التجارية، وعندما قمت بمسحٍ ميدانيٍّ في محافظة الطائف للتعرف على الأسماء الواردة في اللافتات التجارية وجدت أن لها ستة أنماط هي:

١ ـ فصيحة خالية من الكلمات العامية، أو الأجنبية.

٢ ـ عاميّة محضة.

٣ ـ أسماءٌ تخلط بين الفصيح، والعامي.

٤ ـ أسماءٌ معرّبة.

٥ ـ أسماءٌ تخلط بين المعرّب، والعامي.

٦ ـ أسماءٌ أجنبية.

وبخلاف هذه الأنماط وجدنا أنماطًا غريبة لبعض اللافتات، كإضافة الكلمة العربية إلى رقمٍ باللغة الإنجليزية، كـ: (عالم 5) ، فبدلًا من أن يقول: كلُّ شيءٍ بخمسة ريالات، قال: عالم 5؛ طلبًا للاختصار، لكنّه مخالفٌ لسنن كلام العرب، فلم يؤثر عنهم في الاستعمال اللغوي التعبير بالرقم عوضًا عن اللفظ.

ومنها أيضًا وصف الكلمة العربية بكلمة أجنبية كـ: (عصير تايم) ، فبدلًا أن يقول: وقت العصير، قال: عصير تايم، و(Time) تعني بالإنجليزية: وقت، وبدلًا من أن يكتبها بالإنجليزية حرّفها إلى العربية، وهذا مخالفٌ لقوانين اللغات(١).

(١) أقرّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة كتابة الأعلام الأجنبية على أسماء الأشخاص والأماكن والمصطلحات العربية المعرّبة فقط.

ينظر: جملة قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ص٧٣.

أسباب اختيار الموضوع:

١. حيويّة الموضوع، وتأثيره المباشر على أطياف المجتمع، من خلال مشاهداتهم اليوميّة لهذه الإعلانات، فيألفوا أو يتآلفوا أخطاءَها.

٢. حاجة المكتبة العربية للدراسات الميدانية الهادفة.

٣. جدّة الموضوع وطرافته.

وستسلط الدراسة الضوء على الأسماء الواردة في اللافتات التجارية بمحافظة الطائف، وتحليل محتواها من الجانب اللغوي؛ ليتضح الصحيح من السقيم، وتهدف إلى:

- رفد البحث العلمي بدراسة جديدة تتعلّق باللغة العربية والإعلان.
- تصنيف الأسماء التجاريّة لغويًّا.
- تحليل الأسماء التجاريّة تحليلًا لغويًّا شاملًا؛ لمعرفة ما وافق الفصحى، وما خالفها.
- إقرار صياغة بعض الأسماء التجاريّة؛ لموافقتها الفصحى.
- إصلاح الخلل اللغوي الوارد في بعض الأسماء التجاريّة.

عيّنة الدراسة:

قمت بجمع أكثر من أربعين اسمًا تجاريًّا ورد في لافتات المحال التجارية بمحافظة الطائف؛ وبعد أن تم فرزها من الأخطاء الشائعة، اخترت منها ثلاثة عشر اسمًا تجاريًّا صالحًا للدراسة ذات أنماطٍ مختلفة ما بين أسماء فصيحة، وأخرى باللغة الدارجة، وثالثة مُعرّبة.

وقد اخترت عيّنة الدراسة لسببين:

- صلة هذه الأسماء، وعلاقتها بمستويات الاستعمال اللغوي.
- تعزيز المرسوم الملكي الذي ينصّ على وجوب احتواء الاسم التجاري على ألفاظٍ عربيّة، أو معرّبة، وألَّا يشتمل على كلمات أجنبيّة ما عدا أسماء الشركات العالميّة [(١)].

منهج الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسحي، والمنهج الوصفي التحليلي.

(١) ينظر: نظام الأسماء التجارية. مرسوم ملكي رقم م/١٥ بتاريخ ١٤٢٠/٨/١٢ هـ.

الدراسات السابقة:

سبقت هذه الدراسة بعض الدراسات التي تناولت أسماء المحال التجاريّة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١ ـ دراسة بعنوان: أسماء المحال التجاريَّة (دراسة تداولية) للباحث الدكتور سامح كمال عبد المنعم، المنشورة بحولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود – العدد (الثالث والثلاثون) في أكتوبر ٢٠٢٠ م.

قدّم الباحث فيها دراسةً براجماتية لأسماء المحال التجاريَّة في دولة مصر، تناول فيها تردد الأسماء التجاريّة بين الفصحى والعامية، وتصنيفها من الناحية التداولية، ثم ختمها بدراسة تطبيقية تداولية.

ولا تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا سوى في حقل الدراسة فقط.

٢ ـ دراسة بعنوان: "اللغة والتواصل الإعلاني (مثل انتشار الأسماء الأجنبية في اللافتات التجاريّة في الأردن) للدكتور عيسى عودة برهومة، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد: (٦٩)، ١ ديسمبر ٢٠٠٥ م.

تناول فيها أسباب اختيار الأسماء الأجنبية للمحال التجاريّة من وجهة نظر التجار، ومن وجهة نظر العملاء، ثم قام بتحليل الأسماء الأجنبية المستخدمة، وخلُص إلى نتائجَ أبرزها أنَّ استخدام الأسماء الأجنبية في الحقل التجاري يرجع إلى سهولته من حيثُ النطق، وبقائه في الذاكرة.

وهذه الدراسة مبنيةٌ على الإحصاء والنتائج، ولا علاقة لها بدراستنا.

٣ ـ دراسة بعنوان: أسماء المحلات التجاريّة ذات الأصول العربية في بروناي دار السلام – دراسة لغويّة في البنية والدلالة، للدكتور عادل الشيخ عبدالله

أحمد، والدكتور سيتي سارا حاج أحمد، ورقة عمل قدمها الباحثان في المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، تنظيم المجلس الدولي للغة العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو واتحاد الجامعات العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والمنعقد في دبي في الفترة ٦ – ١٠ مايو ٢٠١٦ م.

تناولت الدراسة الأسماء العربية في بروناي دار السلام، حيثُ جمع الباحثان فيها حشدًا من أسماء المحال التجاريّة العربية، والمشتركة بين العربية والملاوية، والمشتركة بين العربية والإنجليزية.

وتهدف الدراسة إلى رصد المفردات المقترضة من العربية إلى الملاوية في بروناي دار السلام والمستخدمة في قطاع التجارة والشركات، ثم تحليلها باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وكان تحليلهما مبنيًا على تصنيف الاسم من حيث اللغة، ثم تصنيفه من حيث الدلالة، وخُتمت بذكر أسباب اختيار اللفظ العربي في هذا الحقل.

ولا تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في شيء.

٤ . دراسة بعنوان: ((لافتات الشارع التجاري في المشرق العربي بين العربية والتغريب)) لـ أ. د. وفاء كامل قايد، ورقة عمل مقدّمة لمؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته التاسعة والسبعين، ونشرته في مؤلف ضمت فيه جهودها البحثية بعنوان: "بحوث في العربية المعاصرة (٢٠٠٤ م)، تناولت فيها تفشي ظاهرة التغريب في الأسماء التجاريّة في الشارع العربي، موضحةً خطر هذه الظاهرة على اللغة، ودراستنا لا تمت لها بصلة.

خطـة الدراسة:

اقتضت هذه الدراسة أن تكون في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وبيان ذلك في الآتي:

المقدمة: وتناولت فيها أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة، وعيّنة الدراسة، ومنهج الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة الدراسة.

التمهيد: وتناولت فيه تعريف الإعلان في اللغة والاصطلاح، واللغة والإعلان، وأنواع الإعلانات التجارية.

المبحث الأول: الأسماء التجارية العربية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأسماء التجارية الفصيحة.

المطلب الثاني: الأسماء التجارية باللغة الدارجة.

المبحث الثاني: الأسماء التجارية المعرّبة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

التمهيد

يُعد الإعلان فنًّا من فنون التواصل القديمة التي مرت بسلسلةٍ لا حصر لها خلال عدة قرونٍ من مظاهر التطور سواءً من ناحية الشكل أو المحتوى، وتعود البدايات الأولى لصناعة الإعلانات إلى المواد المطبوعة، أو الإعلانات المقروءة التي انطلقت من خلال نصوص تُكتب وتُعلق على جدران الأحياء والأزقة، ثم تطورت بعد ذلك واتسع مداها بشكل تدريجي مع تطور وسائل التواصل الجماهيري كالصحف والمجلات، والإذاعة، والتلفاز، ودور السينما، ولوحات الطرق والمحال التجارية، وحديثًا الإنترنت، والهواتف المحمولة.

والإعلان في اللغة:

لفظة (الإعلان) محدثة، ومعناها: إظهار الشيء بالنشر عنه في الصحف ونحوها [(١)].

وفي الاصطلاح:

مجموعةُ الوسائل المستخدمة؛ لتعريف الجمهور بمنشأةٍ تجاريّة، أو صناعية؛ وإقناعه بامتياز منتجاتها، والإيعاز إليه بطريقةٍ ما عن حاجته إليها [(٢)].

اللغة والإعلان:

اللغة ظاهرة إنسانية نشأت مع الإنسان، وتطورت بتطور المجتمعات، وهي وسيلة التواصل بين بني الإنسان، فاللغة تُعد العمود الفقري والمكوّن

(١) ينظر المعجم الوسيط: [علن] ٦٢٥/٢.

(٢) ينظر: الدعاية والإعلان والعلاقات العامة: ص١٠٣.

للإعلان وأساسه من خلال عدة رموزٍ تكوّن مضمون رسالة الإعلان المراد توصيلها للطرف الآخر.

ويكمن سر نجاح الإعلان ومدى تفوقه ورسوخه في أذهان الناس وتأثيره في سلاسة لغته وبساطتها باستخدام الجُمل المألوفة والمعبّرة، والبعيدة عن التعقيد.

إنَّ محاولات التشويه التي تمر بها لغة الإعلان اليوم تدعو لزامًا إلى تظافر الجهود من أجل التنبيه على المخاطر التي تواجه اللغة العربية، وتبنّي الاحترازات الواقية للحفاظ على لغتنا العربية أمام تهديدات اللغات العاميّة والأجنبية في نطاق الإعلان من خلال إلزام المؤسسات الإعلانية باستعمال اللغة العربية، وحصر مسميات المتاجر والمؤسسات على اختلاف أنشطتها ومنتجاتها بأسماء عربية سليمة[(١)].

(١) ينظر: كتاب اللغة العربية والإعلان (أوراق علمية): ص ٢٨٥ – ورقة بعنوان: ((اللغة العربية والإعلان)) للأستاذ محمد الربيعة المقدمة في مؤتمر اللغة العربية والإعلان المقام في مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية في الفترة من ١٢– ١٣ جمادى الآخرة / ١٤٣٤هـ.

أنواع الإعلانات التجارية [(١)] :

- إعلانات الشوارع أو الميادين العامة والمحال التجارية: وهي الإعلانات التي يشاهدها ويقرؤها المارة، ويدخل ضمنها الإعلانات السيّارة على أظهر الحافلات.
- الإعلانات المقروءة: وهي الإعلانات التي يقرؤها الناس في الصحف، والمجلات، والدوريات والمنشورات.
- الإعلانات المسموعة: وهي الإعلانات الإذاعية التي تُبث خلال موجات الأثير الإذاعي.
- الإعلانات المرئية: وهي الإعلانات التي يشاهدها الناس على شاشات الرائي (التلفاز).
- الإعلانات التجارية خلال وسائل الاتصال الحديثة كالشبكة العنكبوتية، والهواتف المحمولة: وهي التي يشاهدها، ويقرؤها الناس على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، أو الإعلانات المرسلة على أجهزة الهواتف المحمولة (رسائل SMS).

(١) ينظر: اللغة العربية والإعلان (أوراق علمية): ص ٢٩٥ ضمن ورقة عمل قدّمها الباحث / أحمد السالم، بعنوان: الإعلانات التجارية واللغة العربية.

المبحث الأول: الأسماء التجارية العربية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأسماء التجارية الفصيحة:

الفَصيْحُ لغة: خلوص الشيء ممّا يشوبه، وأصله في اللبن، يقال: فصح اللبن وأفصح فهو فِصِّيح ومُفصح إذا تعرّى من الرغوة [(١)].

وفي الاصطلاح: أن يكون اللفظ على ألسنة الفصحاء الموثوق بعربيّتهم أدور واستعمالهم له أكثر [(٢)].

وعرّفت الدكتورة نفوسة زكريا الفصحى بأنّها: لغةٌ ينطق بها المتكلم مراعيًا القوانين والضوابط اللغوية المستنبطة من كلام العرب قبل أن يختلط العرب بغيرهم من الأمم الأخرى وتفسد ملكتهم الفطرية، وهذه اللغة هي لغة الكتابة والتأليف والقراءة للعلماء والمثقفين [(٣)].

ومدار الفصاحة في الكلمة قائمٌ على كثرة الاستعمال [(٤)].

وضابطه أن يخلو الاسم من تنافر الحروف، ومن الغرابة، ومن مخالفة القياس اللغوي، وزاد بعضهم: خلوصه من الكراهة في السمع [(٥)].

---

(١) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٦٣٧.

(٢) ينظر: شرح الشافية للجاربردي: ١٦/٢.

(٣) ينظر: تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر: ص ٣.

(٤) ينظر: المزهر: ١٤٦/١.

(٥) ينظر: نفسه: ١٤٧/١ ـ ١٤٨.

وسأتناول في هذا المطلب الأسماء التجاريَّة التي توفرت فيها شروط الفصاحة، لكن يكتنفها بعض الغموض في لفظها، أو تركيبها.

١ ـ الاسم التجاري: ((كوبين قهوةً)):

قد يتساءل بعض القرّاء عن سبب نصب لفظة (كوبين)، وعن إثبات نون التثنية، وجواب ذلك هو: في هذا الاسم التجاري مسألتان تتعلّقان بالتركيب:

الأولى: لفظة ((كوبين)) منصوبة باعتبار أنّها مفعولٌ به لفعلٍ محذوف تقديره: خُذ، وحذف عامل المفعول به جائزٌ إذا دلّت عليه قرينةٌ حالية، وهي للمتأهب للشراء: (كوبين) بإضمار (خُذ) ، قال الجوجري: ((وحذفه على ضربين: جائزٌ وواجب، فالضرب الأول إمّا أن يكون لقرينة حالية، كقولك للمتأهب للحج، مكةَ بإضمار: تريد)) [(١)].

ولفظة ((كوبين)) مثنّى كوبٍ، أُثبتت نونه؛ لأنَّه جاء في تركيبٍ غير إضافي.

والثانية: أنَّ لفظة (قهوة) منصوبةٌ على التمييز، وهو يُفهم معنى: كوبين من قهوة، والعامل فيه (كوبين) الاسم الجامد، فإن قيل: كيف عمل؟ نقول: لأنّه شابه اسم الفاعل في الطلب فيقتضي ما بعده؛ لذلك نُصب على التمييز، وهذا على حدِّ قولهم: له قفيزٌ بُرًّا، ومنوان عسلًا وتمرًا، وراقودٌ خلًّا، قال ابن مالك:

اسمٌ بمعنى من مبينٌ نكرة ❁ يُنصب تمييزًا؛ بما قد فسّره
كشبرٍ أرضًا وقفيزٍ بُرًّا ❁ ومَنوينِ عسلًا وتمرًا

(١) ينظر: شرح شذور الذهب: ٤٠٩/٢.

فقد تحدّث ابن مالك في البيتين السابقين عن تمييز الذات، الذي عرّفه ابن الضائع بأنّه: ((الاسم النكرة المنتصب بعد تمام الكلام، أو بعد تمام الاسم بيانًا لما انبهم من الذوات)) (١).

والعامل في تمييز الذات الاسم المبهم، قال الشاطبي: ((فقوله: (شبرٌ أرضًا) الناصب لـ (أرضًا) قول: (شبرٌ) تشبيهًا له بضارب؛ إذا قلت: ضاربٌ زيدًا)) (٢).

فالاسم التجاري هنا فصيحٌ سائرٌ على سنن كلام العرب.

٢ ـ الاسم التجاري: ((شموسُ سُكْنَانَا)).

يتكوّن هذا الاسم من لفظتين، الأولى (شموس) جمع: شمس، وهو جمع كثرة على وزن: فعول، كأنّهم جعلوا كلّ ناحيةٍ منها شمسًا، كما قالوا للمفرِق مفارق (٣)، قال الأشتر النخعي (٤):

حمي الحديدُ عليهمُ فكأنَّهُ ❁ وَمَضانُ بَرْقٍ أَو شعاعُ شُموسِ

والثانية ((سُكْنَانَا))، فسُكنى: اسمٌ على وزن: (فُعْلَى) كعُتبى، ولها ثلاثة مدلولات: إمّا الدلالة على الجمع، أو اسم مكان، أو مصدر (سكن).

قال ابن منظور: ((والاسم منه السُكنى، كما أنَّ العُتبى اسمٌ من الإعتاب، وهم سكّان فلان، والسُكنى: أن يسكن الرجل موضعًا بلا كِرْوة كالعُمرى، وقال

---

(١) ينظر: المقاصد الشافية: ٣/٥٣٠.

(٢) ينظر: المرجع نفسه: ٣/٥٣٤.

(٣) ينظر: لسان العرب: ٦/١١٣.

(٤) من [الكامل] لمالك الأشتر، ينظر: ديوانه: ص٥٩، ولسان العرب: ٦/١١٣.

اللحياني: والسكن أيضًا: سُكنى الرجل في الدار. يُقال: لك فيها سكنٌ أي: سُكنى)) [(١)].

فلفظة ((سُكني)) مضافة إلى ناء المتكلمين، وتدل على اسم المكان، وهي مستوحاة من قصيدة للشاعر السعودي حيدر العبد الله في حب الوطن، والتي ألقاها أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ـ حفظه الله ـ عندما زار المنطقة الشرقية عام ٢٠١٦م، واشتهرت بعد ذلك باسم ((سُكْنَانا))؛ إذ يقول:

نحنُ لا نسكنُ البيوتَ ففينا ❁ ملكٌ في فؤادِهِ سُكْنَانَا

فاتخذ التّجار اسم ((سُكْنانا)) علامة تجارية ربحيّة مستغلين شهرة اللفظة، وما أحدثته من ضجَّةٍ إعلاميةٍ كبيرة حينذاك.

وكذلك في تركيبه حذفٌ إمّا المبتدأ بتقدير: ((هذه شموس سُكنانا))، وإمّا الخبر بتقدير: هنا شموس سُكنانا.

٣ ـ الاسم التجاري: ((مُطبَّق زمااان)):

كلمة ((مُطبَّق)) اسم مفعول من الفعل ((طبّق)) يقال: طبّق عنقه بالسيف إذا أبانها [(٢)]. ولذلك يقال للذي يصيب المفصل مُطبِّق [(٣)]. وطبّق الماء وجه الأرض: عمّ وانتشر [(٤)].

---

(١) ينظر: لسان العرب: [سكن] ٢١٢/١٣.

(٢) ينظر: شموس العلوم: ٤٠٦٤/٧.

(٣) ينظر: لسان العرب ٢١٢/١٠.

(٤) ينظر: تاج العروس [طبق] ٥٥/٢٦.

وطبّق القميص: طواه بصورة منظمة، وطبّق القوانين على جميع الدول: نفذها[(١)].

هذه معاني الفعل (طبّق) التي وقفت عليها في معاجم اللغة المأخوذ منه اسم المفعول (مُطبَّق) إلا أنه لم يرد ذكره في المعاجم؛ لذا نستطيع أن نقول: إن هذه اللفظة محدثة، أو حدث لها تطورٌ دلاليٌّ، فأصبحت تُطلق في العصر الحديث على أكلةٍ شعبيةٍ حجازية مأخوذة من التراث الماليزي[(٢)]، ومع مرور الوقت أصبحت من صلب المطبخ السعودي، تتكوّن من عجينةٍ بداخلها حشوةٌ مكوّنة غالبًا من اللحم المفروم، والبيض والكراث.

أما لفظة (زماااان) نلحظ فيها تعدد الألفات، وهذا لا وجه له من قبيل الإملاء، وأمّا من قبيل الصوت ففيه إشارةٌ إلى مد الصوت بالألف، وإشباع المد بهذه الصورة يُوحي للقارئ بأنَّ هذه الأكلة عتيقةٌ ضاربةٌ جذورها في التأريخ.

والأَولى كتابتها هكذا: زمان. وفي تركيب هذا الاسم حذفُ مبتدإٍ، أو خبر على غرار الاسم السابق.

٤ ـ الاسم التجاري: ((سُنْجة)):

هذا اسمٌ لأحد محال الخياطة الرجالية بالطائف، يتساءل عنه كثيرٌ من المارّة؛ لغرابته وندرته.

---

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١٣٨٧/٢.

(٢) ينظر: مقال (المطبق والمعصوب) المذاق الشعبي السعودي المنشور بمجلة عين المملكة، العدد (٧٣٠)، بتاريخ ٥ يوليو عام ٢٠٢٠م.

ولفظة ((سُنْجَة)) كحُمرة بزنة: فُعْلَة، مصدر: (سَنَج)، وجمعه: سُنَج. وهو من الألوان، يُقال: لون سُنْجة: لونٌ ما بين البياض والسواد[١]. لم يُسمع إلّا في الأكسية، وهو مرادف للرُّقطة[٢].

ويعدُّ هذا الاسم من الفصيح النادر، ودليل فصاحته وروده في معجم الجيم أحد أقدم المعاجم العربيّة، ولفظه: ((البُرد المُفَوَّف: المخطّط، وهو المُسنّج، وقال: به سُنَجٌ وهو الرُّقط، والواحدة: سُنْجة)) [٣].

وتبعه في ذلك الصاغاني في الشوارد[٤]، والفيروزآبادي في القاموس المحيط[٥]، والزبيدي في تاج العروس[٦]. ومن حيث التركيب فيه حذف مبتدإٍ، أو خبرٍ كما سبق.

(١) ينظر: معجم المغني: ص١٥١٣٢.
(٢) ينظر: القاموس المحيط: ص١٩٤.
(٣) ينظر: الجيم: ٢٨/٣.
(٤) ينظر: الشوارد: ص١٣٢.
(٥) ينظر: القاموس المحيط: ص١٩٤.
(٦) ينظر: تاج العروس: ٤٩/٦.

المطلب الثاني: الأسماء التجارية الواردة باللغة الدارجة

اللغة الدارجة هي التي يتكلم بها عامّة الناس، وقد فصّل الأستاذ إسكندر المعلوف القول في تعريفه لها، إذ يقول: ((هي لغةٌ فصيحةٌ موضوعةٌ في عصورٍ مختلفة للتعبير عن الأفكار بقوالبَ كثيرة اصطلح عليها أبناؤها في كل قُطر، وبكل وقت، فلاكتها الألسن، وتلاعبت بها التصرفات، فتغيّرت أساليبها، وتلوّنت ألفاظها بين فصيحة محرّفة، أو مصحفة، وأجنبية دخيلة، ومرتجلة غريبة، ولحن شائع، وتصرفٌ شائن، حتى بَعُدت في بعض الوجوه والأساليب عن أصلها الفصيح، ومؤداها البليغ، فكادت من هذه الوجوه تكون لغة قائمة بذاتها)) [(١)].

١ ـ الاسم التجاري: ((مطعم لافينا)):

اللفظة الأولى في الاسم التجاري: (مَطْعَم): اسم مكان على وزن: مَفْعَل من (الطَعْم)، وفعله: طَعِمَ، ويُطلق على المكان الذي يُقدَّم فيه الطعام، ويباع، وجمعه: مطاعم [(٢)].

أمّا لفظة ((لافينا)) فمأخوذةٌ من الجذر (لفى)، واللافي اسم فاعل من (لفى ـ يلفي) وليس من الألفة، وكلمة (لافٍ) معناها: الزائر [(٣)]، ولم ترد هذه اللفظة في معاجم اللغة، إلا أنّها انتشرت بهذا المعنى في أنحاء الجزيرة العربية؛ إذ

(١) ينظر: اللهجات العربية (بحوث ودراسات): ص٥٢٨.

(٢) ينظر: المعجم الوسيط: ٥٥٨/٢.

(٣) ينظر: مجمع اللغة الافتراضي:
https://twitter.com/almajma3/status/627401955397087232?s=21

يقولون: لفانا فلان، أي: جاءنا فهو اللافي، وهذه دلالة خاصة منتقلةٌ من هذا الجذر، وما في المعاجم يؤكد صحة هذا المعنى الصريح الذي تراه في أغلب لهجاتنا في جزيرة العرب، ولفظة ((لافٍ)) في الاسم التجاري أُضيف إلى (ناء المتكلمين)، ودلالتها: زائرنا.

ويجوز أن تكون لفظة (لافينا) جمعَ مذكّرٍ سالمًا حُذفت نونه لإضافته إلى ناء المتكلّمين، بمعنى: زائرينا.

وهنا لا بد أن أُشير إلى أن لفظة (لافينا) في حالة الجمع حدث فيها إعلالٌ بالحذف، فأصل الكلمة: (لافيين) حُذفت الياء التي هي لام الكلمة، وبقيت ياء الإعراب؛ لالتقاء الساكنين، فصار وزنها: فاعين.

ويوحي هذا الاسم (مطعم لافينا) إلى الترحيب باللافي على حدّ قولهم: البيت بيتك.

وهذا الاسم قريب من الفصاحة، والذي جعلني أضعه هنا أن لفظة (لافٍ) لم ترد في كلامٍ فصيح.

ومن حيث التركيب فيه حذفٌ لمبتدإٍ تقديره: هذا، أو خبر تقديره: هنا.

٢ ـ الاسم التجاري: ((المنئوشة)):

المنقوشة: نوعٌ من الفطائر ينقش، ويلّت بالسعتر والزيت [(١)]. وفي هذا الاسم قُلبت فيه القاف همزة، وهذه الظاهرة موجودة اليوم في بعض اللهجات العربية المعاصرة، كاللهجة المصرية، والشامية على وجه الخصوص.

(١) ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة: [نقش] ٢٢٦٨/٣.

وقلب القاف همزة ظاهرة قديمة في اللغات السامية، فقد نقل الدكتور رمضان عبد التواب عن بروكلمان عن ليتمان أنَّ القاف تحوّلت في الأعلام الفينيقية في بعض الأحيان إلى همزة، ثم سقطت كما سقطت الهمزات الأصلية في الفينيقية [(١)].

والعلة الصوتية في هذا التطور تتلخص في أنّ مخرج القاف انتقل إلى الخلف ((باحثًا عن أقرب الأصوات شبهًا به من الناحية الصوتية، فتعمُّق القاف في الخلف عند المصريين لا يصادف من أصوات الحلق ما يشبه القاف إلا الهمزة؛ لوجود صفة الشدة في كلٍّ منهما)) [(٢)].

ولعل هذا التطور كانت بدايته منذ عصور الفصاحة، فقد أوردت المعاجم العربية، وكتب اللغة مجموعة من الألفاظ، رويت مرة بالقاف، وأخرى بالهمزة، والمعنى واحد فيهما، ومن ذلك: يقال: قشبه بشرٍّ، وأشبه به يعني: لامه وعابه [(٣)]. القفز، والأفز، بمعنى: الوثب [(٤)]. ويقال: تأبض وتقبّض، يعني: شدّ رجليه [(٥)].

(١) بحوث ومقالات في اللغة: ص١١.
(٢) الأصوات اللغوية: ص٦٩.
(٣) ينظر: الإبدال لأبي الطيب: ٥٦١/٢.
(٤) ينظر: نفس المرجع: ٥٦٢/٢.
(٥) ينظر: لسان العرب: [أيض] ١١١/٧.

وقد يحدث العكس؛ إذ تقلب الهمزة قافًا، كقولهم: الناسُ زُهاقُ مئة، وممّا ذكره ابن فارس حول هذا القول أن يكون من الإبدال، كأنَّ الهمزة أُبدلت قافًا [(١)]، والمشهور فيها: زُهاء.

وممّا سبق يتضح أنَّ هذا النوع من التطور في القاف قديمٌ في اللغات السامية، وله أصلٌ في العربية الفصحى، إلا أنّ هذه الظاهرة منتشرة في بلاد الشام، ومصر كما ذكرنا لا في الحجاز، فكتابة الاسم التجاري بلهجة أهل الشام هنا للفت الأنظار، وشد الانتباه إليه. والأَولى أن يكون الاسم بالقاف: المنقوشة. ومن حيثُ التركيب هناك حذفٌ لمبتدإٍ تقديره: هذه، أو خبرٍ تقديره: هنا.

٣ ـ الاسم التجاري: ((واحد طعمية)):

لفظة ((طعمية)) محدثة تعني: طعامٌ يتخذ من مدقوق الفول المقشور، مضافًا إليه بعض الخُضر، متبلًّا بالملح والتوابل، ثم يجعل أقراصًا صغارًا تقلى بالزيت [(٢)].

ولفظة ((طعمية)) مصدرٌ صناعي من ((الطعم)) بمعنى: الذوق. وفي هذا الاسم إشكالٌ من ناحية التركيب، حيث جاء بالمعدود مع العدد (واحد) وهذا

(١) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٣/٣.

(٢) ينظر المعجم الوسيط: ٥٥٨/٢، ومعجم اللغة المعاصرة: ١٤٠١/٢.

ممتنع، فمن الخطأ أن نقول: واحد رجل، وواحدة فتاة [(١)]، إلّا ما ورد في الشعر شذوذًا، قال الراجز [(٢)]:

كأنَّ خصييهِ من التدلدُلِ ❁ ظرف عجوزٍ فيه ثنتا حنظلِ

حيث أضاف (ثنتان) إلى (حنظل) للضرورة الشعرية.

وذكر ابن مالك أنَّ إضافة ((اثنين)) و((عشرين)) وأخواتها إلى مميزها ممتنع إلا في ضرورة [(٣)].

مع أنَّ أصل القياس في الواحد والاثنين من الأعداد أن يضافا، فيقال: عندي واحد رجال، واثنا رجال، كما يقال: ثلاثة رجال، إلا أنّهم أسقطوا الإضافة من الواحد والاثنين؛ لأنَّ الواحد ينبئ عن نوعه وعدده، وكذلك الاثنان، كقولك: جاءني رجل، ورجلان، فلما كان لفظ رجل، ورجلين يُنبئ عن العدد والنوع، أُستغني بلفظٍ واحد عن لفظين [(٤)].

وفي الاسم التجاري لفظة (واحد) نعتٌ لمحذوفٍ تقديره: رغيف، ولفظة (طعميّة) تمييزٌ جاء على غير قياس.

---

(١) ينظر النحو الوافي: ٥٥٢/٤.

(٢) الرجز لخطام المجاشعي، أو لجندل بن المثنى، أو لسلمى الهذلية في خزانة الأدب: ٤٠٠/٧ ـ ٤٠٤. ولجندل بن المثنى أو لسلمى الهذلية في المقاصد النحوية: ٤٤٨/٣. وبلا نسبة في إصلاح المنطق: ص١٦٧ ـ ١٦٨.

(٣) ينظر شرح الكافية الشافية: ٩٠٠/٢.

(٤) ينظر علل النحو: ٤٨٩/١.

والصواب أن يكتب الاسم التجاري هكذا: (رغيفَ طعميَّةٍ واحدًا)، بإضمار: خذ.

٤ ـ الاسم التجاري: (لغوصة):

هذا الاسم جاء لأحد محال الوجبات السريعة بالطائف.

و (لغوصة) كجَهْوَرة، بزنة: فَعْوَلة، وهي مصدرٌ للفعل: لغوص، بزنة: فَعْوَل، والواو في المصدر وفعله للإلحاق ببناء: دَحْرَجَ ـ دَحْرَجة [(١)].

أمَّا جذره: (لغص) مهملٌ لم يرد في المعاجم اللغويّة، ولم ترد لفظة ((لغوصة)) في كلامٍ فصيح، بل من اللغات المحكيّة وتعني: خلط الطعام وثرده بطريقةٍ عبثيّةٍ مُقزّزة، فهو مَلَغْوَص [(٢)]. ومن مرادفاتها في اللهجات الدارجة: اللغفصة، والغلفصة، والفغلصة، والخلبصة. وجاء في معجم تيمور الكبير أنّها بمعنى: الزروطة [(٣)]، أي: سرعة ابتلاع الطعام. وفي الفصيح قريبٌ منها لفظًا ودلالة، قول الأزهري في التهذيب نقلًا عن ابن السِّكّيت: ((طعامٌ مُلَهْوَج

(١) ينظر: الممتع في التصريف: ١/١٦٩.

(٢) ينظر:

https://twitter.com/almajma3/status/860732232427851776?lang=ar

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٦/٣٧.

ومُلَغْوَس، وهو الذي لم ينضج)) [١]. وما جاء في اللسان: ((اللغَوْسَة: سرعة الأكل ونحوه)) [٢].

فربما تكون ((اللغوصة)) لُغيّةً في ((اللغوسة)) بإبدال السين صادًا، وقلب السين صادًا، أو العكس واردٌ عن العرب، قال الفرّاء: ((يُقال: صفق الباب وأصفق وسفق وأسفق، ويقال: سفط وصفط، وماءٌ سخن وصخن)) [٣]. ومن حيثُ التركيب فيه حذف مبتدأٍ تقديره: هذه، أو خبرٍ تقديره: هنا.

والأوفق في هذا الاسم أن تُستبدل لفظة: ((لَغْوَصة)) بـ ((لَغْوَسَة)).

(١) ينظر: معجم تيمور الكبير: ٥/٢٨٨.

(٢) ينظر: لسان العرب: ٦/٢٠٨.

(٣) ينظر: القلب والإبدال: ص١٣.

المبحث الثاني: الأسماء التجارية المعرّبة

المعرّب لغة: اسم مفعول من الفعل: عرّبَ يُعرّبُ تعريبًا، يقال: ((عرّبت له الكلام تعريبًا، وأعربته إعرابًا، إذا بيّنته له حتى لا يكون فيه حضرمة)) (١). أي تخليص الكلام وتهذيبه من الإبهام.

وفي الاصطلاح: ((تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوّه به العرب على منهاجها، نقول: عرّبته العربُ وأعربته أيضًا)) (٢).

وعرّفه سيبويه بأنّه: ما تكلمت به العرب من الأعجمي، سواءً ألحقوه ببناء كلامهم أم لم يلحقوه (٣). وعرّفه الخفاجي، فقال: ((التعريب: نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب، وسماه سيبويه وغيره: إعرابًا)) (٤).

ونخلص من هذه التعريفات أن التعريب هو: نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية سواءً صقلته العرب على منهاجها وأوزانها، أم تركته بغير صقل، وقد يدخله الاشتقاق.

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢/٢١٨.

(٢) ينظر: الصحاح: ١/١٧٩.

(٣) ينظر: الكتاب: ٤/٣٠٣.

(٤) ينظر: شفاء الغليل: ص٢٤.

ولعل أول من استخدم مصطلح المعرّب هو الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة: ١٧٥هـ في معجم العين؛ إذ يقول عن كلمة: (الصولجان): معرّب[(١)].

والأسماء التجارية الواردة في هذا المبحث إمّا أن تكون معرّبة مفردة، وإمّا أن تكون مختلطة بين عربية ومعرّبة.

١ ـ الاسم التجاري: ((دِشْدَاشَتِي)):

الدِشْدَاشَة: اسم مؤنث لا يُذَكّر، يُجمع جمعًا سالمًا على (دِشْدَاشات)، وجمع تكسير على (دَشادِيش)، ولم يرد لها ذكرٌ في المعاجم العربية، وعرّفها الأستاذ حمد السعيدان بأنّها: ((جلبابٌ يلبسه الرجال، أبيض اللون في الصيف، وملوّن في الشتاء، فأصل الكلمة مشتقٌ من اللغة البشتوية، وهي اللغة الدارجة في بعض مناطق باكستان وأفغانستان))[(٢)].

وعرّفها خالد عبد القادر الرشيد بأنّها: ((لباس الذكور في الكويت ودول الخليج، لها نوعان: صيفي فاتحٌ وخفيفٌ، وشتوي غامقٌ وثقيل))[(٣)]، والتسمية هنا باكستانية من دلداشة[(٤)]. والدشداشة: ثوب الرجل مسموعٌ في لهجة

(١) ينظر: العين: ٤٦/٦.

(٢) ينظر: الموسوعة الكويتية المختصرة: ص٥٧٨.

(٣) ينظر: موسوعة اللهجة الكويتية: ص٢٤٧.

(٤) ينظر: مقال بعنوان: ((دواني القطوف في أصل الدشداشة والنفنوف))، لخليل علي حيدر . صحيفة الوطن الكويتية الإلكترونية، منشور بتاريخ ٢٠١٢/٩/٩.

الكويت، وجنوب العراق، ونواحي عُمان، واللفظة هندية (دلداشة) [(١)]، وقيل: فارسية، وأصلها: (دشي دشت)، وتعني: لباس السفر [(٢)]. هذا من حيث الأصل والدلالة، أمّا من حيث الاشتقاق فاللفظة مشتقةٌ من الفعل الرباعي المضعف: (دشدش)، يقال: دشدش الزجاج، أي كسَّره [(٣)].

ومن الجانب الصوتي نلاحظ تكرار المقطع الصوتي: (دش دش) الدّال على ترجيع الصوت، كما يدل في الفعل (دشّ) على قطع الصوت، ونظير ذلك ما ذكره الخطّابي في غريبه: ((يقال للدجاجة إذا قطعت صوتها: قرَّت تُقرّ قرًّا وقريرًا، فإذا رجعت فيه، قيل: قرقرت قرقرةً وقرقريرًا)) [(٤)].

ومن الناحية التركيبية لهذا الاسم فإنّ فيه حذف المبتدأ على تقدير: هذه دِشداشتي، أو حذف الخبر على تقدير: هنا دِشداشتي.

٢ ـ الاسم التجاري: ((بيت الكنفاني)):

لفظة ((الكنفاني)) نسبةٌ إلى (الكنافة)، وهو لفظ مولّد، والكنافة: حلوى تُتخذ من عجين الحنطة يُجعل على شكل خيوطٍ دقيقة، ويتم إنضاجها بالسمن في التنور أو نحوه، ثم يُضاف إليها السكر المُعقّد، وأكثر ما تؤكل في

(١) ينظر: قاموس الكلمات الأجنبية في الكويت: ص٨٣.

(٢) ينظر: الموسوعة المختصرة للأزياء: ص١٥٠.

(٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١/٧٤٥.

(٤) ينظر: غريب الحديث للخطابي: ١/٦١١.

شهر رمضان [١]. وقال صاحب التاج: ((والكنافة كثُمامة هذه القطائف المأكولة. وصانعها كَنفانيٌّ، محرّكة لغة عامية)) [٢]؛ لأنّ النسبة الصحيحة إلى (كنافة) كُنَافيّ، فلاحظ ما حدث فيها من فتح الكاف، وتقديم الفاء على الألف، وزيادة نون قبل ياء النسب، ومن باب التجاوز يمكن إدخاله في شواذ النسب [٣].

وممّا يدل على الأثر العظيم الذي أحدثته ((الكنافة)) في نفوس المجتمع المصري أنّ شيخ الإسلام جلال الدين السيوطي جمع ما قيل في الكنافة في رسالة طريفة سماها ((منهل اللطائف في الكنافة والقطائف)) وجاء فيها: ((والكنافة لم يذكرها أحدٌ من أئمة اللغة، ولا في الألفاظ اللغوية ما يصلح أن يكون مادة لها، والذي يظهر لي أنَّها لفظٌ أعجمي، أو يوناني، فإنَّ الأطباء أكثر ما يستعملون الألفاظ اليونانية، والأعجمية، قال ابن فضل الله في المسالك: كان معاوية س يجوع في رمضان جوعًا شديدًا، فشكى ذلك إلى محمد بن أثال الطبيب، فاتخذ له الكنافة، فكان يأكلها في السحر، فهو أول من اتخذها)) [٤]، والذي يهمّنا في هذا النص أنّ لفظة (الكنافة) أعجميّة أصلها يوناني على الأرجح.

وفي تركيب هذا الاسم إضمار مبتدإٍ أو خبر كما سبق.

---

(١) المعجم الوسيط: [كنف] ٨٠١/٢.

(٢) ينظر: تاج العروس: [كنف] ٣٣٩/٢٤.

(٣) ينظر: المعجم الوسيط: ٢ / ٨٠١.

(٤) ينظر: مخطوطة منهل اللطائف في الكنافة والقطائف: لوحة ١.

٣ ـ الاسم: (صمُّون قص):

الصَمُّون على وزن (فَعّول) ككمُّون، هو نوعٌ من أنواع الخبز العراقي التقليدي، ويمتاز بطعمه الفريد، وهشاشة تكوينه [١].

وقد ذكر الكاتب عبد العزيز الذكير [٢] أن مفردة (صمّون) (somun) مأخوذة من اللغة التركية، وهو نوعٌ من أنواع الخبز التقليدي، ولا غرابة في ذلك فقد تطعّمت اللغة العربية بألفاظٍ تركية دخيلة، فعُرّبت هذه الألفاظ، وسارت على منهجها.

وشرحت الكاتبة العراقية الأمريكية نوال نصر الله أنَّ كلمة (صمّون) تأتي من كلمة (سومون) (somoun) التركية التي تندرج بدورها من كلمة (سوموس) (psomos) اليونانية وهو مصطلحٌ شاملٌ لتوصيف الخبز [٣].

وكل ما قيل عن أصل هذه الكلمة تبقى اجتهادات شخصية لم تعتمد على بحثٍ علميٍّ أصيل.

ومن خلال هذه الدراسة نؤكد للقارئ بأنَّ كلمة (صمّون) ليست عربية الأصل، والدليل على عُجمتها أنَّ جذرها (صمن) مهملٌ لم يرد في

---

(١) المعجم الكامل للكلمات والمصطلحات العراقية: ص٢٧٧.

(٢) كاتب سعودي مختص في التأريخ واللغات، ينظر: صحيفة الرياض، العدد ١٥٦٤٥ بتاريخ ١٤٣٢/٥/١٢هـ.

(٣) ينظر: صحيفة الرياض ـ الصفحة الأخيرة ـ مقال (الصمّون رفيق الأطباق العراقية) بتاريخ ٣ رجب ١٤٤٤هـ.

معاجم اللغة القديمة والمعاصرة، ويؤيده أيضًا ما جاء في معجم الدخيل: ((صَمّون بفتح الصاد، وتشديد الميم، وصُمنة بالضم: تركي)) [(١)].

وخلاصة القول أن لفظة ((صمّون)) مأخوذةٌ من اللغة التركية، وأصبحت اليوم من صميم اللهجة العراقية.

أمَّا من حيثُ التركيب، فقد وُصفت كلمة ((صمّون)) بالمصدر ((قص))، والنحاة يمنعون وقوع المصدر خبرًا عن ذاتٍ، أو حالًا، أو نعتًا؛ وذلك أنَّ الأصل في النعت هو الوصف بالمشتق، أما الوصف بالمصدر، فهو خلاف الأصل؛ لأنّهم قالو: ((لا يصح أن يكون اسم المعنى وصفًا لذاتٍ)) [(٢)].

ويذهب أكثر النحويين إلى أنَّ الوصف بالمصدر مقصورٌ على السماع [(٣)]، وعلة قصرهم إياه على السماع، أنَّ المصدر جامد، والنعت يُشترط أن يكون من مشتق، قال ابن عصفور: ((والنعت لا يكون إلا بالمشتق، وهو المأخوذ من المصدر أو ما في حكمه)) [(٤)].

وقد ورد منه شيءٌ كثير، قال ابن مالك [(٥)]:

فالتزموا الإفرادَ والتذكير ❁ ونَعتوا بِمصدرٍ كثيرًا

(١) ينظر: معجم الدخيل: ص١٢٢.

(٢) ينظر: شرح ابن الناظم على الألفية ص٤٩٠ - ٤٩١، والتصريح: ٣/٤٨٠ - ٤٨١.

(٣) ينظر: شرح الأشموني: ٣/٦٤.

(٤) ينظر: المقرب: ص٢٩٦.

(٥) ينظر: الألفية: ص٦٠.

واستشكل الصبّانُ قصرهم إياه على السماع، فقال: ((ولي في هذا المقام بحثٌ، وهو أنّهم حكموا بعدم الاطّراد مع أن وقوع المصدر نعتًا، أو حالًا، إمّا على المبالغة، أو على المجاز إن قُدّر المضاف، أو على المجاز المرسل... وكلٌّ من الثلاثة مطّردٌ كما صرّح به علماء المعاني)) (١). فالصبَّان يرى قياسية النعت بالمصدر، وقد قرّر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قياسية النعت بالمصدر بالشروط التي ضُبط بها ما سُمع، وهي:

١ ـ أن يكون مفردًا مذكّرًا.

٢ ـ أن يكون مصدرَ فعلٍ ثلاثيٍّ، أو بوزنه.

٣ ـ ألّا يكون ميميًا (٢).

والشروط السابقة منطبقةٌ على كلمة ((قص))، فالوصف به قياسيٌّ على رأي مجمع اللغة العربية للمبالغة في الوصف، وكأنَّ الصمّون لا يكون إلا مقصوصًا، أو يكون المصدر على تأويل اسم المفعول، فقصٌّ هنا بمعنى: مقصوصٌ، وهو الأقرب، أو على تقدير مضاف أي: ذو قصٍّ. ونظير ذلك قوله تعالى: {ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٌ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٠وَقُل} الآية [سورة يوسف: آية ١٨]. حيث وُصِف الدمُّ بالمصدر ((كذب)) مبالغةً، أو بتأويل: مكذوبٌ فيه، أو حذف مضاف: ذي كذبٍ. وفي التركيب حذف مبتدإٍ أو خبر كما مرّ سابقًا.

---

(١) ينظر: حاشية الصبّان: ٣/٦٤ ـ ٦٥.

(٢) ينظر: القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية: ص٢٤٤.

وقد يكون المحذوف فعلًا تقديره: خُذ، ولفظة ((صمّون)) مفعولٌ به مضافٌ لمحذوفٍ تقديره: ذي، الذي أُقيم المضاف إليه ((قصٌّ)) مقامه، ويُعد هذا من قبيل إضافة الموصوف إلى اسمٍ قائمٍ مقام الصفة.

وعليه يُكتب الاسم التجاريُّ هكذا: صَمُّونٌ قَصٌّ، أو صَمُّونُ قَصٍّ، أو صَمُّونَ قصٍّ.

٤ ـ الاسم التجاري: ((حاشي باشا)):

هذا اسمٌ تجاريٌّ لأشهر شركات المطاعم في المملكة، وليس الطائف فحسب، ويتكوّن الاسم من لفظتين كلتيهما تستحقان الدراسة.

فلفظة (حاشٍ) تدل على صغير الإبل، والحشو اسم جنسٍ لصغار الإبل، هكذا في معظم لهجات الجزيرة العربية، ولم ترد لفظة (الحاشي) في معاجم اللغة، إلا ما انفرد به الصاحب بن عبّاد في كتابه (المحيط في اللغة) إذ يقول: ((الحاشيُّ على فاعول: حشو الإبل، والفرد حاشية)) [(١)]، فكلامه من حيثُ التصريف صحيح؛ لأنَّ: (حاشيّ) أصلها: حاشويّ، فقُلبت الواو ياءً، ثم أُدغمت الياءان، أمّا من حيث الجمع ففيه نظر، فهي للمفرد أقرب والله أعلم.

وذكر المعجميون أن (الحاشية) تُطلق على صغير الإبل، فهذا الفارابي يقول: ((والحاشية صغار الإبل)) [(٢)]، وتبعه في ذلك الأزهري في تهذيب اللغة [(٣)]، والجوهري

(١) ينظر: المحيط في اللغة: ١٤٥/٣.

(٢) ينظر: معجم ديوان الأدب: ٤٢/٤.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٩٠/٥.

في الصحاح [١]، وعلى رغم ذلك لا تُطلق لفظة (الحاشية) اليوم في جميع اللهجات والدّيار على صغير الإبل، بل هو اسم جمعٍ، فيقال: حاشية السلطان، وحاشية الأمير وما شابه ذلك، ولا يطلقون على صغير الإبل إلا (الحاشي)، ولعل انشغال أصحاب المعاجم بالقياس هو ما أنساهم هذه اللفظة. أي قياس: حاشية وحواشٍ على: ماشية ومواشٍ، وغيرها.

وقد اتضح ممّا سبق أنَّ لفظة (الحاشي) عربية فصيحة، فالحواشي جمع: حاشٍ، ككاهلٍ وكواهل، إلا أنّها لم ترد في المعاجم اللغوية، ويرى الدكتور عبد الرزاق الصاعدي أنّها من الفوائت الظنية [٢].

أمَّا لفظة ((باشا)) فهي تركية من أصلٍ فارسيّ أصله: بادشاه، مكوّنةٌ من شقين: باد (pad) وتعني: التخت أو العرش. وشاه (chah) وتعني: السلطان، أو الملك، أو الحاكم [٣].

يقول الدكتور فارس كعوان في بحثه الموسوم بـ ((المصطلحات الإدارية العثمانية في الجزائر)): ((وفي القواميس التركية نجد أنَّ كلمة (باش) تعني: الرأس،

---

(١) ينظر: الصحاح: ٦/٢٣١٣.

(٢) ينظر:
https://twitter.com/sa2626sa/status/1688940718209761280?s=48&t=ilVnKrpOfIMDiBSk4

(٣) ينظر: الألقاب والوظائف العثمانية: ص١٧.

وتعني البداية، والقمة، ومنتهى الشيء)) [(١)]. ((والباشا: لقبٌ عثماني يرد غالبًا بعد العلم، كمحمد باشا، وعلي باشا، وعندما ترد دون العلم فيُقصد بها الوزير الأعظم)) [(٢)].

وقد جاءت لفظة (الباشا) في المعجم الوسيط بأنّها لقبٌ من ألقاب الشرف أُستعمل في تركيا، والبلاد التي خضعت لها [(٣)].

والذي يُهمنا في هذا المقام أنَّ لفظة (باشا) ليست عربية الأصل، بل تركيّةً من أصلٍ فارسيّ.

أمَّا من حيثُ التركيب فيرد على هذا الاسم أنَّ لفظة ((حاشي)) لم تُحذف ياؤه مع أنّه اسمٌ منقوصٌ جاء نكرةً مرفوعة، فكان حقه أن يُكتب ((حاشٍ))، لكن اللغة الدارجة لا تلتزم بذلك كما نعلم.

وكذلك نُعت ((حاشٍ)) بلفظة ((باشا)) وكأنّهم استعاروا (الباشا) الذي هو أحد نعوت الإنسان، ووضعوها للحاشي.

وفي التركيب حذف مبتدإٍ، أو خبر كما مرّ في أغلب الأسماء التجارية السابقة.

ولموافقة الفصحى أقترح على الشركة المالكة لهذا المشروع تعديل الاسم إلى: (حاشي الباشا).

---

(١) ينظر: بحث المصطلحات الإدارية العثمانية في الجزائر المنشور في مجلة مدارات تاريخية ـ المجلد الأول ـ عدد خاص، إبريل ٢٠١٩م: ص١٣٠.

(٢) ينظر: المرجع السابق: ص١٣٠.

(٣) ينظر: المعجم الوسيط: ٣٦/١.

٥ ـ الاسم التجاري: ((نُصْ دَرْزَن)):

اللفظتان اللتان يتكوّن منهما هذا الاسم جديرتان بالدراسة؛ لكثرة دورانها على الألسنة. ولمعرفة أصلهما اللغوي، نبدأ بالأولى منهما: ((نُصْ)): هذه اللفظة يستعملها أغلب الناس اليوم عوضًا عن ((نصف)) الفصيحة الدالّة على: أحد شِقّي الشيء[(١)].

فلفظة ((نُصْ)) محدثةٌ ليس لها أصلٌ فصيح، استعملتها العامّة في خطابها منذ أكثر من مئة وخمسين عامًا تقريبًا، فقد ذكرها رينهارت دوزي في كتابه ((تكملة المعاجم العربيّة)) الذي صنَّفه عام ١٨٨١م، وأشار إلى أنّها عاميَّة[(٢)].

وهذا ما يُقطع به بعيدًا عن كلِّ التخرّصات التي دارت حولها، كمن يرى أنّها جذرٌ ثنائي للفظة (نصف) لكن المعاجم أهملتها، أو من يرى أنّها مختزلة من (نصف) حُذفت لامها تخفيفًا، وعُوّض عنها بتضعيف العين، ونظيره ما ورد عن بعض المفسِّرين بأنَّ ((المُعْتر)) الواردة في سورة الحج[(٣)] بمعنى: المعتري[(٤)].

ومهما يكن من أمر تبقى هذه الآراء ظنيّةً لا تستند على دليل. أمَّا لفظة ((دَرْزَن)) فهي معرّبة تدلّ على: مجموعة اثني عشر شيئًا.

وقد بيَّن الدكتور ف. عبد الرحيم ـ يرحمه الله تعالى ـ السلسلة اللفظيّة لها حسب أقدميّتها، فذكر أنَّ أهل الحجاز اقتبسوا لفظة (دَرْزَن) من الهنديّة

---

(١) ينظر: الصحاح: ١٤٣٢/٤.

(٢) ينظر: تكملة المعاجم العربية: ٢٣٦/١٠.

(٣) سورة الحج: آية (٣٦).

(٤) ينظر: لباب التفاسير: ص١٥٨٢.

(دَرْجَن) المتفرّعة من الإنجليزيّة (Dozen) المتفرّعة من اللاتينيّة (Duodecim)، ومن اللاتينيّة أيضًا تفرّعت ألفاظٌ في الفرنسيّة، والإيطاليّة، والأسبانيّة، وكلّها بنفس المعنى[(١)].

ونلحظ أنَّ هناك تغييرًا طرأ على لفظة (دَرْجَن) حينما استعملها أهل الحجاز، فقد أبدلوا (الجيم) – التي تُنطق في الهنديّة بين الجيم والقاف والكاف – زايًا؛ لتلائم كلامهم، وهذا ليس بدعًا، بل جارٍ على سنن العرب في التعامل مع الألفاظ المعرّبة والدّخيلة، وهذا ما نصَّ عليه الجواليقي بقوله: ((اعلم أنَّهم كثيرًا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجميّة إذا استعملوها، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا))[(٢)].

هذا من حيث الأصل اللغوي للفظتين، أمّا من حيثُ التركيب، فهذا تركيبٌ إضافي، إضافته بمعنى: من، أي: نُصٌّ من درزنٍ، وتفيد الإضافة هنا التخصيص؛ لأنَّ المتضايفين نكرتان. وكذلك في هذا الاسم حذف فعلٍ تقديره: خذ. والأولى أن يُكتب الاسم التجاري هكذا: نِصْفَ دَرْزَن.

(١) ينظر: معجم الدخيل: ص١٠٤.

(٢) ينظر: المعرّب من الكلام الأعجمي: ص٧.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم الصلاة والسلام على خاتم النبوة والرسالات، وبعد: فقد أفضت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهرت الدراسة تباينًا في المستويات اللغويّة المستخدمة في صياغة الأسماء التجاريّة ما بين مستوًى لغويٍّ فصيح، ومستوًى مختلطٍ بين الفصيح والعاميّ، ومستوًى عاميٍّ محض.
- وجود تداخلٍ في المستويات اللغويّة في الاسم التجاري الواحد.
- بعض الظواهر في اللهجات العربية القديمة ما زالت مستخدمة حتى اليوم، وظهرت في بعض الأسماء التجارية.
- تقوم بعض الأسماء التجاريّة على أنماط الاستعمال اللغويّ الدارج، أو المتداول البعيد عن اللغة الفصيحة.
- كان التعريب سمةً بارزة في بعض الأسماء التجارية، واستُعمل مفردًا، ومركّبًا مع كلمةٍ عربية.
- تقوم بعض الأسماء التجاريَّة على لفظةٍ واحدة لا تخلو من طرافة، أو غرابة، أو ندرة؛ للفت الأنظار إليها.
- خالفت بعض الأسماء التجاريَّة القياس اللغوي، فمنها ما خالف في الصوت، ومنها ما خالف في البنية، ومنها ما خالف في التركيب، وقد حدثت المخالفة في مستوى واحدٍ أو أكثر في بعضها.
- أتت جمل الأسماء التجاريّة المرصودة ناقصة، حُذف منها أحد أركانها.

التوصيات

نوصي بإنشاء وحدة للمراجعة والتدقيق بإشراف قسم اللغة العربية من كليّة الآداب بجامعة الطائف، ويتم من خلالها عمل شراكة مع أمانة الطائف؛ بضرورة اعتماد جميع اللافتات الإعلانية في محافظة الطائف من هذه الوحدة، وهذا له فائدةٌ من ناحيتين:

الأولى: السلامة اللغوية لإعلانات محافظة الطائف.

الثانية: تحقيق عائد مالي تنتفع به الجامعة من خلال هذه الوحدة، ويكون لقسمنا بهذه المبادرة قصب السبق في هذا المجال.

ويكون من صلاحيّة الوحدة أيضًا، القيام بعمل دورات تدريبية تخدم السوق المحلي مثل:

١- دورة في الأخطاء الشائعة في الإعلام.

٢- دورة في التدقيق اللغوي.

٣- دورة في مهارات البحث العلمي.

المصادر والمراجع:

أولًا: المطبوعات:

١ - الإبدال، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الدكتور عز الدين التنوخي، دمشق، ١٩٦٠م.

٢ - إصلاح المنطق، لابن السِّكّيت (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف ـ القاهرة، ط. الرابعة، بدون.

٣ - الأصوات اللغوية، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة، ١٩٥٠م.

٤ - ألفية ابن مالك في النحو والصرف، لابن مالك: محمد بن عبد الله، (ت:٦٧٢هـ)، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦م.

٥ - الألقاب والوظائف العثمانية، لمصطفى بركات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٦ - أمالي ابن الشجري، لهبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي ـ القاهرة، ط. الأولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٧ - بحوث ومقالات في اللغة، للدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

٨ - تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وجماعة من العلماء المحققين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

٩ - تاريخ الدعوة إلى العامية وأثارها في مصر، للدكتورة نفوسة زكريا سعيد (ت: ١٩٨٩ م)، دار نشر الثقافة – الإسكندرية، ط. الأولى، ١٩٦٤م.

١٠ - التصريح بمضمون التوضيح، للشيخ خالد الأزهري (ت: ٩٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الفتاح بحيري، الزهراء للإعلام العربي، ط. الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١١ - تكملة المعاجم العربية، لرينهارت بيتر آن دوزي (ت: ١٣٠٠ هـ)، نقله إلى العربية وعلّق عليه: ج١ – ٨ / محمد سليم النعيمي، ومن ج٩ – ١٠ / جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام – الجمهوريّة العراقيّة، ط. الأولى، ١٩٧٩م – ٢٠٠٠م.
١٢ - تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠١م.
١٣ - حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الصبان: محمد بن علي (ت: ١٢٠٦هـ)، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، (غ، ت).
١٤ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ط. الرابعة، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٧م.
١٥ - الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، لمحمد جودت ناصر، عَمّان، دار مجدلاوي للنشر، ١٩٩٩م.
١٦ - ديوان مالك الأشتر، تحقيق: قيس العطّار، الناشر: مؤسسة أنصار الحسين (ع) الثقافية، ط٠ الأولى، ١٩٩٠م.
١٧ - شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الأشموني: أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى (ت: نحو ٩٠٠هـ)، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، (غ، ت).
١٨ - شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، لبد الدين محمد ابن الإمام جمال الدين بن مالك (ت: ٦٨٦هـ)، حققه، وضبطه، وشرح شواهده، ووضع فهارسه: الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل - بيروت، بدون.

١٩ - شرح الشافية، لأبي المكارم أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي (ت: ٧٤٦ هـ)، ضمن مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط، عالم الكتاب، ط. الثالثة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤ م.
٢٠ - شرح شذور الذهب، لمحمد بن عبد المنعم الجوجري (ت: ٨٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. نواف بن جزاء الحارثي، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط. الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢١ - شرح الكافية الشافية، لابن مالك (ت: ٦٧٢)، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ط. الأولى.
٢٢ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، لشهاب الدين أحمد الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ)، تصحيح وتعليق ومراجعة/ أ.د محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٣م.
٢٣ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط. الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٤ - علل النحو، لابن الورّاق (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٥ - العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢٦ - غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطّابي (ت: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، الناشر: دار الفكر - دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٧ - قاموس الكلمات الأجنبية في اللهجة الكويتية قديمًا وحديثًا، لخالد سالم محمد، الكويت، ط. الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢٨ - القاموس المحيط، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة تحت إشراف محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط. الثامنة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م.

٢٩ - القرارات النحويّة والتصريفيّة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، جمعًا ودراسة وتقويمًا إلى نهاية الدورة الحادية والستين عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، تأليف: خالد بن سعود العصيمي، دار التدمرية - الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣٠ - الكتاب، لسيبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، طبع ونشر: عالم الكتاب - بيروت، بدون.

٣١ - لباب التفاسير، لأبي القاسم محمود بن حمزة الكرماني (ت: ٥٣١هـ)، أربع رسائل دكتواره محققة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ١٤٢٩ هـ.

٣٢ - لسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط. الأولى، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٣٣ - اللغة العربية والإعلان (أوراق علمية)، نشر: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط. الأولى، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤ م.

٣٤ - اللهجات العربية (بحوث ودراسات) جمع وإعداد: ثروت عبد السميع، مطابع دار المتعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٥ - المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط. الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٦ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١٠ هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨ – ١٩٩٨م.

٣٧ - معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، لأحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت: ١٣٤٨هـ)، تحقيق: د. حسين نصّار، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة – مصر، ط. الثانية، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢م.
٣٨ - معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، للدكتور ف. عبد الرحيم، الناشر: دار القلم ـ دمشق، ط. الأولى، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.
٣٩ - معجم ديوان الأدب، للفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: الدكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
٤٠ - المعجم الكامل للكلمات والمصطلحات العراقية، جمع وشرح وتفسير ليث رؤف حسن، مكتبة ملهم ـ دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٣م.
٤١ - معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتاب، ط. الأولى، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
٤٢ - المعجم الوسيط، لنخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط. الثانية، [كُتبت مقدمتها: ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م، وصورتها دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت.
٤٣ - مفردات ألفاظ القرآن، للحسين بن محمد بن المفضّل المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢ هـ)، دار النشر: دار القلم ـ دمشق.
٤٤ - المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ) تحقيق: مجموعة من أساتذة النحو والصرف بجامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
٤٥ - المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية، لبدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، منشورات دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٤٦ - مقاييس اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، ١٣٦٦هـ ١٣٧١هـ.
٤٧ - المقرّب ومعهُ مُثُل المقرّب، لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٤٨ - الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، نشر: دار المعرفة – بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٤٩ - الموسوعة الكويتية المختصرة، لمحمد محمد السعيدان، الناشر: وكالة المطبوعات - ٢٧ شارع فهد السالم - الكويت، ط. الثانية، ١٩٨١م.
٥٠ - موسوعة اللهجة الكويتية، جمع وشرح وبحث: خالد عبد القادر عبد العزيز الرشيد، مراجعة وضبط وتصويب الدكتور خالد عبد الكريم جمعة، دار ناشري، الكويت، ط. الثالثة، ٢٠١٢م.
٥١ - النحو الوافي، لعباس حسن، دار المعارف بمصر، ط. الثالثة، ١٩٧٤م.

ثانيًا: الدوريّات:

١ - المصطلحات الإدراية العثمانية في الجزائر، للدكتور فارس كعوان، مجلة مدارات تاريخية، المجلد الأول - عدد خاص، إبريل ٢٠١٩م.
٢ - مقال عن (أصل كلمة صمّون)، للكاتب عبد العزيز الذكير، صحيفة الرياض، العدد (١٥٦٤٥)، ١٤٣٢/٥/٢١هـ.
٣ - مقال عن (أصل كلمة صمّون)، للكاتبة العراقية الأمريكية نوال نصر الله، صحيفة الرياض - الصفحة الأخيرة، ٣ رجب ١٤٤٤هـ.
٤ - مقال بعنوان: دواني القطوف في أصل الدشداشة والنفنوف، لخليل علي حيدر، المنشور في صحيفة الوطن الكويتية الإلكترونية، بتاريخ ٩ / ٩ / ٢٠١٢ م.
٥ - مقال (المطبق والمعصوب) المذاق الشعبي السعودي، مجلة عين المملكة، العدد

(٧٣٠)، ٥ يوليو ٢٠٢٠م.

ثالثًا: المخطوطات:

١ - مخطوطة منهل اللطائف في الكنافة والقطائف، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناسخ: خضر بسن سليمان عمر الحميري الأزهري المالكي، تاريخ النسخ: ٩٥٨هـ، نوع الخط: نسخ، عدد الأسطر: ٢٥، الكويت ـ الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٤م. W

References

1- Al’bdāl, li-Abī al-Ṭayyib al-lughawī, taḥqīq al-Duktūr ‘Izz al-Dīn al-Tanūkhī, Dimashq, 1960M .

2- Iṣlāḥ al-manṭiq, li-Ibn alssikkyt (t: 244h), taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir, wa-‘Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Ma‘ārif al-Qāhirah, Ṭ. al-rābi‘ah, bi-dūn.

3- al-Aṣwāt al-lughawīyah, lil-Duktūr Ibrāhīm Anīs, al-Qāhirah, 1950m.

4- Alfīyat Ibn Mālik fī al-naḥw wa-al-ṣarf, li-Ibn Mālik: Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, (t: 672h), Bayrūt, Dār al-Fikr, 1996m.

5- al-Alqāb wa-al-waẓā’if al-‘Uthmānīyah, li-Muṣṭafá Barakāt, Dār Gharīb lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 2000M

6- Amālī Ibn al-Shajarī, lhbh Allāh ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Ḥamzah al-Ḥasanī al-‘Alawī (t: 542h), taḥqīq: al-Duktūr Maḥmūd Muḥammad alṭnājy, al-Nāshir: Maktabat al-Khānjī al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 1413h 1992m.

7- Buḥūth wa-maqālāt fī al-lughah, lil-Duktūr Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, al-Nāshir: Maktabat al-Khānjī bi-al-Qāhirah, wa-Dār al-Rifā‘ī bi-al-Riyāḍ, Ṭ. al-ūlá, 1403h 1982m.

8- Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, li-Muḥammad Murtaḍá al-Zubaydī (t: 1205h), taḥqīq: ‘Abd al-Sattār Aḥmad Farrāj wa-Jamā‘at min al-‘ulamā’ al-muḥaqqiqīn, Maṭba‘at Ḥukūmat al-Kuwayt, 1394h 1974m .

9- Tārīkh al-Da‘wah ilá al-‘āmmīyah wa-āthārihā fī Miṣr, lldktwrh Naffūsah Zakarīyā Sa‘īd (t: 1989 M), Dār Nashr al-Thaqāfah-al-Iskandarīyah, Ṭ. al-ūlá, 1964m.

10- al-Taṣrīḥ bmḍmwn al-Tawḍīḥ, lil-Shaykh Khālid al-Azharī (t: 905h), dirāsah wa-taḥqīq: al-Duktūr ‘Abd al-Fattāḥ Buḥayrī, al-Zahrā’ lil-I‘lām al-‘Arabī, Ṭ. al-ūlá, 1418h 1997m.

11- Takmilat al-ma‘ājim al-‘Arabīyah, lrynhārt Bītir Ān dwzy (t: 1300 H), naqalahu ilá al-‘Arabīyah w‘llq ‘alayhi: j1-8 / Muḥammad Salīm al-Nu‘aymī, waman j9-10 / Jamāl al-Khayyāṭ, al-Nāshir: Wizārat al-Thaqāfah wa-al-I‘lām-aljmhwryyh al‘rāqyyh, Ṭ. al-ūlá, 1979m-20000m.

12- Tahdhīb al-lughah, li-Abī Manṣūr al-Azharī (t: 370h), taḥqīq: Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Nashr: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 2001M.

13- Ḥāshiyat al-Ṣabbān ‘alá sharḥ al-Ushmūnī li-Alfīyat Ibn Mālik, al-Ṣabbān: Muḥammad ibn ‘Alī (t: 1206h), al-Qāhirah, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah, (Gh, t).

14- Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-‘Arab, li-‘Abd al-Qādir ibn ‘Umar al-Baghdādī (t: 1093h), taḥqīq wa-sharḥ: ‘Abd al-Salām Hārūn, al-Nāshir: Maktabat al-Khānjī al-Qāhirah, Ṭ. al-rābi‘ah, 1408h 1997m.

15- al-Di‘āyah wa-al-I‘lān wa-al-‘alāqāt al-‘Āmmah, li-Muḥammad Jawdat Nāṣir, ‘ammān, Dār Majdalāwī lil-Nashr, 1999M.

16- Dīwān Mālik al-Ashtar, taḥqīq: Qays ‘Aṭṭār, al-Nāshir: Mu’assasat Anṣār al-Ḥusayn (‘A) al-Thaqāfīyah, ṭ0 al-ūlá, 1990m.

17- Sharḥ al-Ushmūnī li-Alfīyat Ibn Mālik, al-Ushmūnī: Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Īsá (t: Naḥwa 900h), al-Qāhirah, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah, (Gh, t).

18- Sharḥ Ibn al-Nāẓim ‘alá Alfīyat Ibn Mālik, lbd al-Dīn Muḥammad Ibn al-Imām Jamāl al-Dīn ibn Mālik (t: 686h), ḥaqqaqahu, wa-ḍabaṭahu, wa-sharḥ shawāhidahu, wa-waḍa‘a fahārisahu: al-Duktūr ‘Abd al-Ḥamīd al-Sayyid Muḥammad ‘Abd al-Ḥamīd, Dār al-Jīl Bayrūt, bi-dūn.

19- Sharḥ al-shāfiyah, li-Abī al-Makārim Aḥmad ibn al-Ḥasan ibn Yūsuf aljārbrdy (t: 746 H), ḍimna majmū‘ah al-shāfiyah min ‘Alamī al-ṣarf wa-al-khaṭṭ, ‘Ālam al-Kitāb, Ṭ. al-thālithah, 1404h-1984 M.

20- Sharḥ Shudhūr al-dhahab, li-Muḥammad ibn ‘Abd al-Mun‘im al-Jūjarī (t: 889h), dirāsah wa-taḥqīq: D. Nawwāf ibn Jazā’ al-Ḥārithī, Ṭab‘ah al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ. al-thāniyah, H 2008M.

21- Sharḥ al-Kāfiyah al-shāfiyah, li-Ibn Mālik (t: 672), al-muḥaqqiq: ‘Abd al-Mun‘im Aḥmad Harīdī, al-Nāshir: Jāmi‘at Umm al-Qurá Markaz al-Baḥth al-‘Ilmī wa-Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah Makkah al-Mukarramah, Ṭ. al-ūlá

22- Shifā’ al-ghalīl fīmā fī kalām al-‘Arab min al-Dukhayyil, li-Shihāb al-Dīn Aḥmad al-Khafājī (t: 1069h), taṣḥīḥ wa-ta‘līq wa-murāja‘at / U. D Muḥammad ‘Abd al-Mun‘im Khafājī, al-Nāshir: al-Maktabah al-Azharīyah lil-Turāth, 2003m.

23- al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, lil-Jawharī (t: 393h), taḥqīq: Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn Bayrūt, Ṭ. al-rābi‘ah, 1407h 1987m.

24- ‘Ilal al-naḥw, li-Ibn alwrrāq (t: 381h), taḥqīq: Maḥmūd Jāsim Muḥammad al-Darwīsh, al-Nāshir: Maktabat al-Rushd al-Riyāḍ, Ṭ. al-ūlá, 1420h 1999M.

25- al-‘Ayn, lil-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (t: 170h), taḥqīq: D. Mahdī al-Makhzūmī, Wad. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, al-Nāshir: Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

26- Gharīb al-ḥadīth, li-Abī Sulaymān Ḥamad ibn Muḥammad al-ma‘rūf bālkhṭṭāby (t: 388h), al-muḥaqqiq: ‘Abd al-Karīm Ibrāhīm al-Gharbāwī, al-Nāshir: Dār al-Fikr Dimashq, 1402h 1982m.

27- Qāmūs al-kalimāt al-ajnabīyah fī al-laḥjah al-Kuwaytīyah qdyman wḥdythan, li-Khālid Sālim Muḥammad, al-Kuwayt, Ṭ. al-ūlá, 1430h 2009M.

28- al-Qāmūs al-muḥīṭ, li-Majd al-Dīn Abī Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Fayrūz Ābādī (t: 817 H), taḥqīq: Maktab taḥqīq al-Turāth bi-Mu’assasat al-Risālah taḥta ishrāf Muḥammad Na‘īm al‘rqswsy, al-Nāshir: Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘-Bayrūt, Ṭ. al-thāminah, 1426h-2005 M.

29- al-Qarārāt alnḥwyyh wāltṣrfyyh li-Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah, jam‘an wa-dirāsat wtqwyman ilá nihāyat al-dawrah al-ḥādīyah wa-al-sittīn ‘ām 1415h 1995m, ta’līf: Khālid ibn Sa‘ūd al-‘Uṣaymī, Dār al-Tadmurīyah al-Riyāḍ, Ṭ. al-ūlá, 1423h 2002M.

30- al-Kitāb, li-Sībawayh, taḥqīq wa-sharḥ: ‘Abd al-Salām Hārūn, Ṭubi‘a wa-nashr: ‘Ālam al-Kitāb Bayrūt, bi-dūn.

31- Lubāb al-tafāsīr, li-Abī al-Qāsim Maḥmūd ibn Ḥamzah al-Kirmānī (t: 531h), arba‘ Rasā’il dktwārh muḥaqqaqah bi-Qism al-Qur’ān wa-‘Ulūmih bi-Kullīyat uṣūl al-Dīn fī Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah bi-al-Riyāḍ, 1429 H

32- Lisān al-‘Arab, li-Ibn manẓūr (t: 711h), Dār Ṣādir Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1374h 1955m.

33- al-Lughah al-‘Arabīyah wa-al-I‘lān (Awrāq ‘ilmīyah), Nashr: Markaz al-Malik Allāh ibn ‘Abd-al-‘Azīz al-dawlī li-Khidmat al-lughah al-‘Arabīyah, Ṭ. al-ūlá, 1435h-2014 M.

34- al-Lahajāt al-‘Arabīyah (Buḥūth wa-dirāsāt) jam‘ wa-i‘dād: Tharwat ‘Abd al-Samī‘, Maṭābi‘ Dār al-mut‘ab lil-Ṣiḥāfah wa-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 1425h 2004m.

35- al-Muḥīṭ fī al-lughah, llṣāḥb Ismā‘īl ibn ‘bbād (t: 385h), taḥqīq: al-Shaykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, ‘Ālam al-Kutub, Ṭ. al-ūlá, 1414h 1994m.

36- al-Muz′hir fī ‘ulūm al-lughah wa-anwā‘hā, li-Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t: 910 H), taḥqīq: Fu’ād ‘Alī Manṣūr, al-Nāshir: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt, 1418-1998m.

37- Mu‘jam Taymūr al-kabīr fī al-alfāẓ al-‘āmmīyah, li-Aḥmad ibn Ismā‘īl ibn Muḥammad Taymūr (t: 1348h), taḥqīq: D. Ḥusayn Naṣṣār, al-Nāshir: Dār al-Kutub wa-al-Wathā’iq al-Qawmīyah bi-al-Qāhirah-Miṣr, Ṭ. al-thāniyah, 1422 H, 2002m.

38- Mu‘jam al-Dukhayyil fī al-lughah al-‘Arabīyah al-ḥadīthah wa-lahjātuhā, lil-Duktūr F. ‘Abd al-Raḥīm, al-Nāshir: Dār al-Qalam Dimashq, Ṭ. al-ūlá, 1432h 2011M.

39- Mu‘jam Dīwān al-adab, lil-Fārābī (t: 350h), taḥqīq: al-Duktūr Aḥmad Mukhtār ‘Umar, murāja‘at: al-Duktūr Ibrāhīm Anīs, Ṭab‘ah: Mu’assasat Dār al-Sha‘b lil-Ṣiḥāfah wa-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, ‘ām al-Nashr: 1424h 2003m.

40- al-Muʿjam al-kāmil lil-kalimāt wa-al-muṣṭalaḥāt al-ʿIrāqīyah, jamʿ wa-sharḥ wa-tafsīr Layth Raʾūf Ḥasan, Maktabat Mulham Dubayy al-Imārāt al-ʿArabīyah al-Muttaḥidah, 2013m.

41- Muʿjam al-lughah al-ʿArabīyah al-muʿāṣirah, li-Aḥmad Mukhtār ʿUmar (t: 1424h) bi-musāʿadat farīq ʿamal, al-Nāshir: ʿĀlam al-Kitāb, Ṭ. al-ūlá, H 2008M .

42- al-Muʿjam al-Wasīṭ, li-nukhbah min al-lughawīyīn bi-Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah bi-al-Qāhirah, al-Nāshir: Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah bi-al-Qāhirah, Ṭ. al-thāniyah, [kutbt muqaddimatahā: 1392h 1972m, wṣwrthā Dār al-Daʿwah bi-Istānbūl, wa-Dār al-Fikr bi-Bayrūt.

43- Mufradāt alfāẓ al-Qurʾān, lil-Ḥusayn ibn Muḥammad ibn almfḍḍl al-maʿrūf bālrāghb alʾṣfhāná (t: 502 H), Dār al-Nashr: Dār al-Qalam Dimashq.

44- al-Maqāṣid al-shāfiyah fī sharḥ al-Khulāṣah al-Kāfiyah, li-Abī Isḥāq al-Shāṭibī (t: 790h) taḥqīq: majmūʿah min asātidhat al-naḥw wa-al-ṣarf bi-Jāmiʿat Umm al-Qurá, Maʿhad al-Buḥūth al-ʿIlmīyah wa-Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī bi-Jāmiʿat Umm al-Qurá Makkah al-Mukarramah, Ṭ. al-ūlá, 1428h 2007m.

45- al-Maqāṣid al-naḥwīyah fī sharḥ shawāhid al-alfīyah, li-Badr al-Dīn al-ʿAynī (t: 855h), Manshūrāt Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah Bayrūt Lubnān, Ṭ. al-ūlá, 1426 2005m.

46- Maqāyīs al-lughah, li-Ibn Fāris (t: 395h), taḥqīq: ʿAbd al-Salām Hārūn, al-Qāhirah, 1366h 1371h.

47- Almqrrb wmʿhu muthul almqrrb, li-Ibn ʿUṣfūr al-Ishbīlī (t: 669h), taḥqīq wa-taʿlīq wa-dirāsat: ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿAlī Muḥammad mʿwwḍ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Ṭ. al-ūlá, 1418h 1998M.

48- al-Mumtiʿ fī al-taṣrīf, li-Ibn ʿUṣfūr al-Ishbīlī (t: 669), taḥqīq: D. Fakhr al-Dīn Qabāwah, Nashr: Dār al-Maʿrifah-Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1407h-1987m.

49- al-Mawsūʿah al-Kuwaytīyah al-mukhtaṣarah, li-Muḥammad Muḥammad al-Saʿīdān, al-Nāshir: Wakālat al-Maṭbūʿāt 27 Shāriʿ Fahd al-Sālim al-Kuwayt, Ṭ. al-thāniyah, 1981M .

50- Mawsūʿat al-lahjah al-Kuwaytīyah, jamʿ wa-sharḥ wa-baḥth: Khālid ʿAbd al-Qādir ʿAbd al-ʿAzīz al-Rashīd, murājaʿat wa-ḍabaṭa wa-taṣwīb al-Duktūr Khālid ʿAbd al-Karīm Jumʿah, Dār Nāshirī, al-Kuwayt, Ṭ. al-thālithah, 2012m.

51- al-Naḥw al-Wāfī, li-ʿAbbās Ḥasan, Dār al-Maʿārif bi-Miṣr, Ṭ. al-thālithah, 1974m .

Thānyan: aldwryyāt:

1- al-Muṣṭalaḥāt al'drāyh al-'Uthmānīyah fī al-Jazā'ir, lil-Duktūr Fāris k'wān, Majallat Madārāt tārīkhīyah, al-mujallad al-Awwal 'adad khāṣṣ, Ibrīl 2019m.

2- Maqāl 'an (aṣl Kalimah ṣmmwn), lil-kātib 'Abd al-'Azīz al-Dhukayr, Ṣaḥīfat al-Riyāḍ, al-'adad (15645), 21/5 / 1432h.

3- Maqāl 'an (aṣl Kalimah ṣmmwn), lil-kātibah al-'Irāqīyah al-Amrīkīyah Nawāl Naṣr Allāh, Ṣaḥīfat al-Riyāḍ al-Ṣafḥah al-akhīrah, 3 Rajab 1444h.

4- Maqāl bi-'unwān: Dawwānī al-Quṭūf fī aṣl aldshdāshh wālnfnwf, li-Khalīl 'Alī Ḥaydar, al-manshūr fī Ṣaḥīfat al-waṭan al-Kuwaytīyah al-iliktrūnīyah, bi-tārīkh 9/9 / 2012 M.

5- Maqāl (al-muṭabbaq wālm'ṣwb) al-Madhāq al-sha'bī al-Sa'ūdī, Majallat 'Ayn al-Mamlakah, al-'adad (730), 5 Yūliyū 2020m.

Thālthan: al-Makhṭūṭāt:

1- Makhṭūṭah Manhal al-Laṭā'if fī alknāfh wālqṭā'f, li-Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t: 911h), al-Nāsikh: Khiḍr bi-sin Sulaymān 'Umar al-Ḥimyarī al-Azharī al-Mālikī, Tārīkh al-naskh: 958h, naw' al-khaṭṭ: nusakh, 'adad al'ṣṭr: 25, al-Kuwayt al-Kuwayt, al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb, 1974m.